

3 أعوام على اعتقال الإعلامي اليمني المريسي في سجون السعودية



التغيير

يتكتم نظام آل سعود عن مصير الصحفي اليمني مروان المريسي المعتقل في سجونته السرية منذ يونيو/حزيران 2018م.

وبدأ المريسي، قبل أيام، عامه الرابع في سجون نظام آل سعود وسط غموض شديد حول مصيره وظروفه الصحية.

ورغم ذلك تتمسك أسرته بأمل الإفراج عنه بعدما استمعت لصوته مرات محدودة.

وفي مايو/أيار من العام 2019، أعلنت منظمة "مراسلون بلا حدود" تلقي زوجة المريسي أول مكالمته

هاتفية، دامت بضع دقائق.

”لتعلم للمرة الأولى منذ انقطاع أخباره بأنه لا يزال على قيد الحياة، ولكن دون أي إشارة إلى مكان وجوده“.

ورغم الدعوات المستمرة التي تطلقها المنظمات الدولية من أجل الكشف عن مصيره وإطلاق سراحه، إلا أن نظام آل سعود يتجاهل تلك المطالب.

ولم يسجل للمريسي اهتمامه بأي نشاط سياسي من قبل، وظل نشاطه حاضراً في مجال عمله المتعلق بالإعلام الرقمي والتسويق الإلكتروني والإعلانات والتقديم الدعوي الديني، بالإضافة إلى تقديم دورات في التنمية البشرية والتحفيز.

والمريسي ناشطاً إعلامياً عبر منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تقديمه مقاطع مرئية حول فنون التسويق الإلكتروني والتصاميم وإرشادات مرتبطة بالتغذية الروحية والتنمية البشرية.

فقد المريسي طفله الذي ظل يتلقى العلاج في أحد مستشفيات العاصمة الرياض ومُنِع من المشاركة في مراسم تشييعه بعد تدهور صحته وذلك في يناير 2020.

وغادر المريسي اليمن إلى المملكة في العام 2003 ليتبع شغفه في مجال الإعلام، حيث عمل في عدد من وسائل الإعلام، منها قناة المجد.

وفي العام 2014 أصدر كتاباً بعنوان ”لبن العصفور“، الذي يتناول أبرز التغريدات العربية على موقع ”تويتر“.

وسبق أن وضعت لجنة دولية المملكة على رأس قائمة الدول المنتهكة لحقوق الصحفيين بفعل سياسات نظام آل سعود القمعية.

وأصدرت ”لجنة حماية الصحفيين“ Journalists Protect to Committee، قائمتها السنوية حول الصحفيين السجناء، واحتلت فيها المملكة المرتبة الثالثة.

وقالت اللجنة إن الصين وتركيا تتصدران الدول التي تسجن أكبر عدد من الصحفيين، وتتبعهما المملكة ومصر، ثم إريتريا وفيتنام.

وأبرزت اللجنة أن "وجود أنظمة الحكم الاستبدادية والاضطرابات والاحتجاجات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أدّت إلى زيادة عدد الصحفيين السجناء في المنطقة".

وأشارت إلى المملكة التي قفز عدد الصحفيين المحتجزين فيها إلى 26 صحافياً عام 2019، وباتت تحتل مع مصر المرتبة الثالثة بين البلدان التي تسجن أكبر عدد من الصحفيين.

وأفادت "لجنة حماية الصحفيين" بأن عدد الصحفيين المسجونين بسبب عملهم في العالم بلغ 250 صحافياً على الأقل للسنة الرابعة على التوالي، وتصدرت الصين وتركيا قائمة الدول التي تسجن أكبر عدد منهم.